شكلت مع النجم الراحل ثنائياً مميزاً على مدى سنوات وقدما أعمالاً مازالت خالدة حتى اليوم

سعاد العبدالله : المصاب عظيم والألم على قدر الفقد

جاءني الخبر في وقت متأخر مع فارق التوقيت في الدولة التي كنت فيها

مع النجمة سعاد عبدالله خلال إحدى الندوات

رفاق درب الراحل الكبير هم الأكثر حزناً عليه

أعماله اجتذبت كل الأعمار والفئات

التقاني النهبي

■ تواصلت مع أبنائي حتى يحجزوا لي على أول رحلة وحتى اللحظة أشعر بصدمة

■ على قدر ما أسعدنا سنظل نتألم ونتذكره كلما شاهدنا أعماله وقرأنا عنه

■ نؤرخ للحركة المسرحية في الكويت من خلال أعمال الراحل

■ عبدالحسين كان إنساناً استثنائياً وغير عادي ولن ننساه لأنه ظاهرة غير اعتيادية

عندما يذكر اسم عبدالحسين عبدالرضا لابد أن يمر معه اسم «سعاد عبدالله» التي شكلت مع النجم الراحل ثنائيا مميزا على مدى سنوات وقدما أعمالا مازالت خالدة حتى اليوم.

سعاد التي توارت عن الظهور بداية سماعها خبر رحيل عبدالحسين أوضحت: «جاءني الخبر في وقت متاخر مع فارق التوقيت في الدولة التي كنت فيها. ومع ذلك تواصلت مع ابنائي حتى يحجزوا لي على اول رحلة. كنت ابكي وافكر بهذا الإنسان خلال الرحلة. حتى اللحظة اشعر بصدمة ومازلت غير مصدقة».

وعن الفنان الراحل عبدالحسين عبدالرضا قالت الفنانة سعاد عبدالله «إن المصاب عظيم والألم على قدر الفقد وانه على قدر ما أسعدنا سنظل نتألم ونتذكره كلما شاهدنا اعماله وقرأنا عنه او حتى جلسنا مع انفسنا نتذكره. اعمالنا مع بعض وجمعاتنا مع بعض وتواجدنا بالمهرجانات مع بعض كان يحتوي الكل وقلبه الكبير يضم الجميع».

وأكدت أن الراحل تاريخ، ونؤرخ للحركة المسرحية في الكويت من خلال أعماله والانتشار الذي حققه على مستوى الوطن العربي.

وأضافت سعاد عبدالله أن عبدالحسين كان إنساناً استثنائياً وغير عادي: «سنظل نحمل هذا الألم بداخلنا ولن ننساه لأنه ظاهرة غير اعتيادية. وكانت لديه رسالته الخاصة إلى جانب الرسالة الفنية التي قدمها بكل بساطة وعفوية هذه الرسالة كانت تعني أن الكويت بلد للجميع بلد للمحبة وأن الخليج وحدة واحدة وأن الجميع كان يفرح بأعماله وذلك يؤكد نجاحه في رسالته.

وتابعت: «جيلنا محظوظ بالبساطة والاحتضان من قبل الدولة على مدى حكامها. نحن كفنانين نتمن ما قام به الأمير من الاهتمام بأمر وفاة عبدالحسين من إرسال طائرة لإحضار جثمانه والبيان الذي تم نشره وغيرها من مظاهر الاهتمام التي قدمتها الحكومة لأن ذلك يعتبر تقديرا واهتماما بكل فنان كويتي».

وعن أخلاق الفنان الراحل قالت الفنانة سعاد عبدالله إنه كان حنونا وطيبا ولا ينام إلا عندما يصلح خصاما ما وقع بينه وبين غيره من أصدقائه. كان يراضي كل من حوله محبا للحياة متفائلا ولم تكن تفارقه الضحكة ابدا.

يذكر أن سعاد عبدالله شكلت خلال مشوارها الفني ثنائيات مميزة تركت بصمة لدى المشاهد الكويتي منها مشاركتها للفنان عبدالحسين عبدالرضا في عدد من الأعمال الفنية المميزة مثل درس خصوصي وعزوبي السالمية وعلى هامان يا فرعون وأوبريت بساط الفقر وأوبريت مداعبات قبل الزواج وأوبريت شهر العسل وأوبريت بعد العسل وزمان الإسكافي وغيرها من الأعمال

وقال فنانون خليجيون إن رحيل الفنان الكويتي الكبير عبدالحسين عبدالرضا ترك لديهم شعورا باليتم في الساحة الفنية حيث كان بمنزلة الأب لهم في المجال الفني واكتسبوا منه دورسا عديدة وقيما في مختلف المجالات.

وأكد هؤلاء الفنانون في تصريحات متفرقة لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) امس أن الفنان عبدالحسين عبدالرضا لا يعتبر أحد أعمدة الفن الكويتي فحسب بل ايضا أحد أعمدة الفن الخليجي والعربي.

وقال الفنان السعودي عبدالمحسن النمر إن الفنان عبدالحسين عبدالرضا شخصية كبيرة وقديرة جدا ونموذج عظيم سيبقى للابد ويتم الاقتداء به دائما.

وأعرب النمر عن حزنه العميق لفقدان هذه الهامة الفنية والقامة الكبيرة التي تجاوزت الحالة الفنية وأصبحت شيئا أكبر بكثير عند الناس لافتا إلى انه تنقس الحزن في السعودية برحيل الفنان عبدالرضا.

وأضاف أن الفنان عبدالحسين عبدالرضا

العبدالله وعبدالحسين في أحد الأعمال

عبدالرضا خلال الإعلان عن أحد أعماله

البسمة دائما على وجهه

اليوبة مستقبلا بوعبدان

مع حياة الفهد